وملتمس الرشد ومولیه عادت علیه بالسخطة الشنیعة وهو إمام الشریعة فلا سبیل إلى اقتحامها والتورط في ازدحامها ولا تخلطوا جامكم بجامها إلا ما كان من حساب ومساحة وما یعود بجدوى فلاحة وعلاج یرجع على النفس والجسم براحة وما سوى ذلك فمحجور وضرم مسجور وممقوت مهجور وأمروا بالمعروف أمرا رفیقا وانهوا عن المنكر نهیا حریا بالاعتدال حقیقا واغبطوا من كان من سنة الغفلة مفیقا واجتنبوا ما تنهون عنه حتى لا تسلكوا منه طریقا وأطیعوا أمر من ولاه ا تعالى من أموركم أمرا ولا تقربوا من الفتنة جمرا ولا تداخلوا في الخلاف زیدا ولا عمرا وعلیكم بالصدق فهو شعار المؤمنین وأهم ما أضرى علیه آلاباء آلسنة البنین وأكرم منسوب إلى مذهبه ومن أكثر من شیء عرف به وإیاكم والكذب فهو العورة التي لا توارى والسوءة التي لا یرتاب في عارها ولا یتمارى وأقل عقوبات الكذاب بین یدى ما أعد ا له من العذاب أن لا یقبل صدقة إذا صدق ولا یعول علیه إن كان بالحق نطق وعلیكم بالأمانة فالخیانة لوم وفي وجه الدیانة كلوم ومن الشریعة التي لا یعذر بجهلها أداء الأمانات إلى أهلها وحافظوا على الحشمة والصیانة ولا تجزوا من أقرضكم دین الخیانة ولا توجدوا للغدر قبولا ولا تقروا علیه طبعا مجبولا وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا ولا تستأثروا بكنز ولا خزن ولا تذهبوا لغیر مناصحة المسلمین في سهل ولا حزن ولا تبخسوا الناس أشیاءهم في كیل أو وزن وا ا أن تعینوا في سفك الدماء ولو بالإشارة أو الكلام أو ما یرجع إلى وظیفة الأقلام واعلموا أن الإنسان في فسحة ممتدة